Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذكر • ولقد ظلت هذه مجرد تجارب ولم تتحول الى حركة عامة فى الشعر حتى أن السياب نفسه لم يطبق تجربته الأولى فقط من قصيدته (جيكور أمى) • ولم يواصل هذه التجارب بعد ذلك • ولذا فان البحور الثمانية المحددة فى كتاب نازك ظلت هى الأوزان الثابتة للشعر الحر •

ولا يفوتنا أن نذكر هنا ما سبق الحديث عنه من أن على أحمد باكثير قد سبق نازك الملائكة الى تحديد أنواع البحور التى يمكن استعمالها فى الشعر الحر حيث ذكر أنها (البحور التى تفعيلاتها واحدة مكررة كالكامل والرمل والمتقارب والمتدارك •••• الخ • أما البحور التى تختلف تفعيلاتها كالخفيف والطويل •••• الخ • فغير صالحة لهذه الطريقة)• وذلك سنة ١٩٤٠ (٧٣) • غير أن نازك أضافت الى ذلك البحور الممزوجة •

قضايا الشعر الحر الفنية

تحدثت نازك الملائكة عن قضايا فنية فى الشعر الحر فى الفصل الأول من كتابها ، من ضمنها قضيتان هما فى حقيقتهما متصلتان ببعض الا أنها قد فصلت بينهما مكانا وعنوانا •

فقد ذكرت تحت عنوان (المزايا المضللة فى الشعر الحر) أن فى هذا الشعر مزايا خادعة وهى ثلاث (٧٤) :

١ ــ الحرية البراقة التى تمنحها الأوزان للشعر •

وهى حرية ترى نازك أنها خطرة لأنها توهم الشاعر أنه غير ملزم باتباع طول معين لأبياته (أو أشطره حسب تعبيرها)